لكثرته في الاستعمال لا لانها مه على الاصح اي على المذهب الاصح فانه ذهب
بعض النحاة الى انه مفعول به لكن الاصح انه مفعول فيه والاصل استعماله بحرف
الجر لكنه حذف لكثرة استعماله وهذا محل تامل فان الفعل لا يطلب المفعول فيه
الا بعد تمام معناه ولا شك ان معنى الدخول لا يتم بدون الدار وبعد تمام
معناه بها يطلب المفعول فيه كما اذا قلت دخلت الدار في البلد الفلاني
فالظاهر انه مفعول به لا مفعول فيه مما يوجد ذلك ان كل فعل نسب الى مكان
خاص يعم قوعه فيه يصح ان ينسب الى مكان شامل له ولغيره فانه اذا قلت ضربت
زيدا في الدار التي هي جزء من البلد فكما يصح ان تقول ضربت زيدا في الدار كذلك
يصح ان تقول ضربته في البلد وفعل الدخول بالنسبة الى الدار ليس كذلك اي
مثل ضربت زيدا فانه اذا قال لدا خل في البلد دخلت الدار لا يصح ان يقول
دخلت البلد فنسبة الدخول الى الدار ليست كنسبة الافعال الى امكنتها التي
فعلت فيها فلا يكون الدار مفعولا فيه بل مفعولا به وقيل معناه على الاستعمال
الاصح فيكون اشارة الى ان استعمال دخلت مع في نحو دخلت في الدار صحيح
لكن الاصح استعماله بدون في ونقل عن سيبويه ان استعماله في شاذ ونصب
اي المفعول فيه بعامل مضمر بلا شريطة التفسير نحو يوم الجمعة في جواب من قال

قال متى سرت اي سرت يوم الجمعة وبعامل مضمر على شريطة التفسير
نحو يوم الجمعة صمت فيه وتفصيل فيه بعينه كما مر في المفعول به المفعول له هو
ما فعل لاجله اي لقصد تحصيله او سبب وجوده وخرج به سائر المفاعيل
مما فعل مطلقا او به او فيه او معه فعل اي حدث مذكور اي بلفوظ
حقيقة
او حكما فلا يخرج عنه ما كان فعلا مقدرا حكما اذا قلت تاديبا في جواب من قال
لم ضربت زيدا فقولك مذكورا حترازا عن مثل اعجبني التاديب فانقلت كيف يصح
الاحتراز به عنه وهو اي الفعل الذي فعل لاجله مذكور في الحكم كما في ضربت زيدا فقلنا
المراد مذكور معه فانقلت هو مذكور معه كما في ضربته تاديبا قلنا المراد مذكور معه
في التركيب الذي هو فيه وهو جملة نحو اعجبني التاديب الذي ضربته لاجله اللهم
الا ان يراد بذكره معه ارادة معه للفعل فيه مثل ضربته تاديبا مثال لما فعل
لقصد تحصيله فعل وهو الضرب فان التاديب انما يحصل بالضرب ويترتب عليه و
قعدت عن الحرب جبنا مثال لما فعل لسبب وجوده فعل وهو القعود فان
القعود انما وقع بسبب الجبن والفاعل يكون المفعول له معمولا مستقلا غير داخل
في المفعول المطلق بخلاف ظاهر الزجاج فانه اي المفعول له عند
اي عند الزجاج مصدر من غير لفظ فعل فان المعنى عنده في المثالين المذكورين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)